

التربية على المواطنة في المنهاج التربوي في البلدان العربية

18, 19 أفريل - نيسان

2024





الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية بالشراكة مع

مؤسسة كونراد أديناور- مكتب الجزائر
والمعهد العالي للدراسات التطبيقية في
الإنسانيات بالكاف، جامعة جندوبة (تونس)
تنظم

المؤتمر الدولي

التربية على المواطنة في المناهج التربوية في البلدان العربية

تونس، يومي 18-19 ابريل / نيسان

2024

فندق ريجنسي - قمرت

أرضية المؤتمر

حظيت التربية على المواطنة على اهتمام وافرٍ في المناهج التعليمية الحديثة، وحرصت البلدان العربية في سياساتها التربوية على إدخال قيم المواطنة في مناهجها التربوية، سيما قيم العدالة والمساواة بين المواطنين، احترام القانون، وقيم الانتماء والهوية الوطنية، فضلا عن إعداد التلاميذ لمكافحة أشكال التفرقة والتمييز، وتزويدهم بمجموعة من المعارف والقيم والمهارات لترسيخ الانتماء الوطني والمواطنة وتطوير الوعي الفردي والجمعي بهما.

لا زال موضوع المواطنة في المدرسة يثير الكثير من النقاش لدى المختصين والفاعلين التربويين. فقد بيّنت بعض الدراسات، التي اهتمت بتحليل محتوى الكتب المدرسية في بعض النظم التربوية بالمنطقة العربية، ضعفَ انسجام قيم المواطنة الواردة في الكتب مع النصوص القانونية المعتمدة، وعدم كفاية الحجم الزمني المخصّص للمواد التي تتكفل بهذه القيم في تمثّلها سلوكاً لدى المتعلمين. كما نلاحظ في بعض مضامين مواد التربية المدنية في عدد من النظم التربوية العربية نقصاً في تناول قيم مواطنة أساسية مثل الوحدة الوطنية، والوعي الفردي والجماعي بالهوية، وهما قيمتان أساسيتان في تعزيز الولاء الوطني وتقديمه على أي ولاء آخر. نجد في بعض الدروس مجموعة من القيم أقرب ما تكون إلى القيم الخلقية والآداب العامة منها إلى قيم الانتماء الوطني والبعد الوطني. فضلا عن ذلك، مشكلة التركيز على تعليم المواطنة من خلال عملية التلقين التقليدية بعيداً عن إرسائها كقيمة سلوكية في مواقف عملية تتطلّبها الحياة اليومية للتلميذ.

يعتقد بعض الخبراء التربويين في العالم العربي أنّ التربية على المواطنة في المناهج المدرسية لم تتجاوز بُعد الخطاب إلى تعليمها بوصفها سلوكاً مدنياً لدى المتعلمين. وتتعدّد المداخل في تفسير هذا المعضلة، فمنهم من يربطها بالسياسات العامة، والمنظومات التربوية والقيّمين عليها، ومنهم من يربطها ببنية المناهج نفسها، بينما يصوّب البعض أصابع الاتهام باتجاه المعلمين وأساليب التعليم. وقلة منهم، يعتبرون أن المشكلة في المتعلم نفسه لجهة نقص المهارات والتفكير النقدي لديه. من ناحية أخرى، تذهب بعض التفسيرات إلى عوامل خارج المنظومة التربوية وسياساتها ودور الفاعلين فيها، وتربط المشكلة بالتنشئة الأسرية خاصة، والتنشئة الاجتماعية بشكل أعمّ، سيما تحولات العولمة والوسائط الرقمية التي برأيهم تهدّد وتعيق مسار اكتساب التلميذ لقيم المواطنة في المناهج المدرسية.

يشكّل هذا المؤتمر الموسوم "التربية على المواطنة في المناهج التربوية في البلدان العربية" لحظة معرفية تداولية تتيح لنا التعرّف على إشكالية تمثّل المواطنة في المناهج التربوية، من حيث الأبعاد والقيم والمؤشرات التي تتضمّنهما معانيها، وصولاً إلى سبل وشروط إرسائها في المنطقة العربية.

المحاور:

- 1 . التربية على المواطنة: الرهانات الاجتماعية والبيداغوجية لتنظيم التربية في البلدان العربية
- 2 . التربية على المواطنة في مواجهة التحوّلات الرقمية والتغيّرات البيئية في المنطقة العربية
- 3 . سبل تعزيز التربية على المواطنة في البرامج التعليمية في البلدان العربية.

الإشراف العام

أ.د. ماريزيونس

رئيسة الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية

لبنان

المدير التنفيذي للمؤتمر

أ.محمد زهوه

لبنان

منسق الهيئة العلمي

أ.د. مصطفى مجاهدي، مركز البحث في

الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الجزائر

أعضاء الهيئة العلمية

لبنان	الجامعة اللبنانية	أ.د. نديم منصورى
تونس	المعهد العالى للدراسات التطبيقية فى الإنسانيات بالكاف	د. سميرة الولهازى
الجزائر	مديرة مخبر الدين والمجتمع، جامعة الجزائر2	أ.د. سهام شريف
ليبيا	الأكاديمية الليبية	أ.د. على المهنكر
تونس	المعهد العالى لفنون الملتيميديا، جامعة منوبة	د. جواهر الجموسى
الجزائر	مركز البحث فى الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية	أ.د. جيلالى المستارى

البرنامج

اليوم الأول: 18 أبريل 2024

الجلسة الافتتاحية	10:00 - 09:30
- أ.د. ماريزيونس، رئيسة الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية - أ. ماتياس شافر، مدير مؤسسة كونراد أديناور، مكتب الجزائر - د. سميرة الولهازي، مديرة المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بالكاف، جامعة جندوبة، تونس	
المحاضرة الافتتاحية أ.د. ماريزيونس، رئيسة الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية المواطنة في المناهج التربوية العربية: أية رهانات وإشكاليات اليوم	10:30 - 10:00
استراحة قهوة	10:45 - 10:30
الجلسة العلمية الأولى المواطنة ورهانات التنشئة الاجتماعية رئيس الجلسة أ.د. جيلالي المستاري، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، الجزائر	12:00 - 10:45
المواطنة والتربية السياسية أ.د. عدنان الأمين، أستاذ العلوم التربوية في الجامعة اللبنانية	11:00 - 10:45
إعادة تشكيل القواعد البنائية المعززة لقيم المواطنة في المجتمعات العربية، مقارنة نظرية باستخدام نظرية القواعد المتصارعة أ.د. أحمد موسى بدوي، مدير المركز العربي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مصر	11:15 - 11:00
نوادي التربية على المواطنة داخل المؤسسات التعليمية والمسؤولية الاجتماعية التربوية د. منذر الطمني، جامعة تونس، تونس	11:30 - 11:15
نقاش	12:00 - 11:30

<p>الجلسة العلمية الثانية</p> <p>المواطنة والممارسات البيداغوجية في النظم التربوية بالبلدان العربية</p> <p>رئيس الجلسة</p> <p>أ.د. عدنان الأمين، أستاذ العلوم التربوية في الجامعة اللبنانية</p>	13:15 – 12:00
<p>معوقات التربية على المواطنة في الأنظمة التربوية العربية. المدرسة التونسية نموذجا</p> <p>د. سميرة الولهازي، مديرة المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بالكاف</p> <p>جامعة جندوبة، تونس</p>	12:15 - 12:00
<p>مفهوم المواطنة في المنهاج اللبناني</p> <p>أ.د نديم منصور، أستاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية- لبنان</p>	12:30-12:15
<p>التعليم الديني في الجزائر ورهانات التربية على المواطنة</p> <p>أ.د جيلالي المستاري، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، الجزائر</p>	12:45-12:30
نقاش	13:15 - 12 :45
استراحة غداء	14:30 - 13:15
<p>الجلسة العلمية الثالثة</p> <p>التربية على المواطنة أمام قضايا الهوية والتغيرات العالمية والبيئية</p> <p>رئيسة الجلسة</p> <p>أ.د ماريز يونس، رئيسة الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية</p>	16:00 - 14:30
<p>متطلبات المنظومة التعليمية لترسيخ قيم المواطنة والهوية في ضوء التغيرات العالمية</p> <p>المتسارعة</p> <p>أ.د. علي المهنكر، أستاذ في الأكاديمية الليبية وجامعة صبراتة- ليبيا</p>	14:45 - 14:30
<p>المواطنة البيئية ودورها في تعزيز التنمية المستدامة</p> <p>أ.د. نضال سليم، المعهد العالمي للمياه والبيئة والصحة- سويسرا</p>	15:00 - 14:45
<p>التربية على المواطنة من خلال الإنتاج الأكاديمي في الجزائر</p> <p>أ.د مصطفى مجاهدي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، الجزائر</p>	15:15 - 15:00
<p>المواطنة وفضاء الوطن في مضامين الكتب المدرسية الجزائرية لمادة الجغرافيا.</p> <p>عناصر للمناقشة</p>	15:30 - 15:15

د. فاطمة الزهراء بولفضاوي، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، وهران، الجزائر	
نقاش	16:00 - 15:30
استراحة قهوة	16:15-16:00

اليوم الثاني: 19 أبريل 2024

الجلسة العلمية الرابعة التربية على المواطنة: الأطر القانونية والتحديات الرقمية رئيس الجلسة أ.د ، عبد الوهاب بلغراس، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، الجزائر	11:00 9:30
مواطنون رقميون أذكيا فوق المواطنة أ.د جوهراجموسي، المعهد العالي لفنون الملتيميديا بمنوبة، جامعة منوبة، تونس	9:45 9:30
المواطنة الأخلاقية والتعليم في العصر الرقمي د. مبروك بوطقوقة، المشرف العام على مركز فاعلون، الجزائر	10:00 9:45
استراتيجية تفعيل وتعزيز المناهج الدراسية في تنمية المواطنة الرقمية داخل المجتمعات العربية أ.د. بودردابن منيرة، جامعة قسنطينة3، الجزائر	10:15 10:00
المواطنة وتعزيز حقوق الانسان والثقافة الديمقراطية في المناهج التعليمية: التحديات والرهانات د. جواد الربيع، جامعة ابن زهراكادير، المغرب	10:30 – 10:15
الأطر القانونية لمقاربة المواطنة د. صلاح الدين صالح، مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية، ليبيا	10:45 10 :30
نقاش	11:15 - 10:45
استراحة قهوة	11:30 11 :15

<p style="text-align: center;">الجلسة الخامسة اختتام المؤتمر</p> <p style="text-align: right;">مناقشة الجلسات :</p> <ul style="list-style-type: none"> - أ.د سهام شريف، مديرة مخبر الدين والمجتمع، جامعة الجزائر2 - أ.د جيلالي المستاري، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، الجزائر. <p style="text-align: center;">حوصلة المؤتمر و أفاقه</p> <ul style="list-style-type: none"> - أ.د ماريز يونس، رئيسة الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية. - أ. ماتياس شافر، مدير مؤسسة كونراد أديناور، مكتب الجزائر - د. سميرة الولهازي، مديرة المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بالكاف، جامعة جندوبة، تونس 	<p style="text-align: center;">13:00 - 11:30</p>
<p style="text-align: center;">استراحة غداء</p>	<p style="text-align: center;">14:30 – 13:00</p>